بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الكريم الجوَّاد: خلق الخلق وأحصى العباد: وألزم التقوى قلوب العُبَّاد: ووعد الأبرار بالنجاة من النار يوم الميعاد، وأمر أحبابه بالتزود بخير الزاد فقال جل شأنه ﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾.

والتقوى بها المؤمن أقوى: وصلاة وسلامًا على المبعوث بالرحمة القائل: «**اتقوا الله واعدلوا في أولادكم**».

ومن جميل العدل: العدل في تربية المراهق والعناية به ورعايته وسد حاجاته: والتلطف معه في معاملته في هذه المرحلة الحرجة من مراحل حياته: فإنَّ مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة والرشد قال عنها علماء النفس إنها مرحلة عصيبة يكون فيها الفتى والفتاة في أمس الحاجة لرعاية الوالدين وكذا من حولهما من المعلمين وجميع من يشاركونهما الحياة فكرًا ومعاملة... نصحًا وإرشادًا: فإن الشباب هم أمل الأمة وسواعد نهضتها إن أحسنا إعدادهم إعدادًا جيدًا منذ بدء الطفولة وحتى انتقالهم إلى مرحلة الرجولة تنشئة تنسجم مع وسطية الإسلام الحنيف دون إفراط ولا تفريط في العلاقات والمعاملات والسلوك.

وقد بيَّنت في هذا البحث معنى المراهقة وخصائصها مع التركيز على العناية بالمراهق وكيفية رعايته والتعامل معه في هذه المرحلة الحرجة من حياته

لأنَّ الأبناء أمانة في أعناق الآباء، قال الحق جل وعلا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾ (التحريم:6) فحسن تربية الأبناء ورعايتهم وتأديبهم فيه الوقاية من النار. وهو بحث مفيد أسأل الله تعالى أن ينفع به إنه قريب مجيب: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

خادم القرآن

محمد محمود عبد الله

مدرس علوم القرآن بالأزهر